إشكال التضاريس في الوطن العربي

د.سلام فاضل علي

د.سيناء عدنان عبدالله

كلية التربية للعلوم الإنسانية-ابن رشد

أقسام سطح الوطن العربي

- ١-السهول
- ٢- المرتفعات
- ٣- الهضاب
- ٤-الصحاري

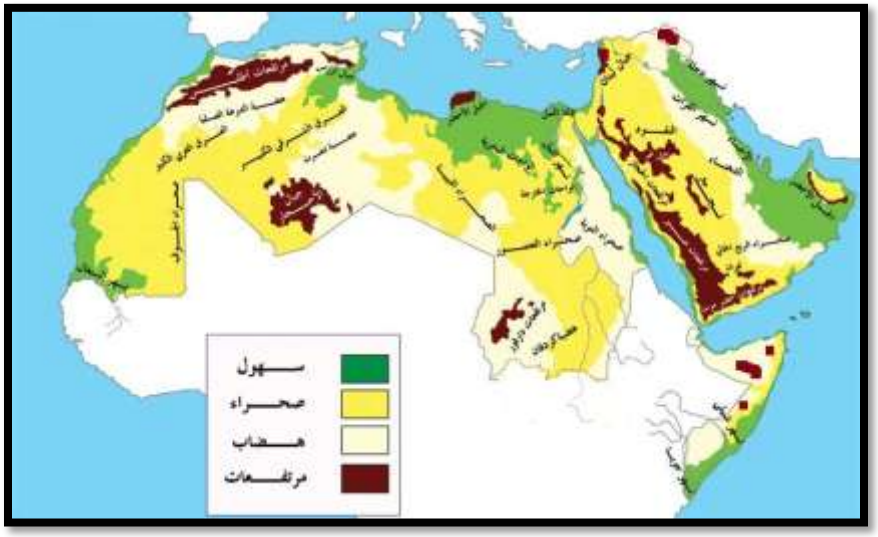

السهول:-

يمكن تمييز نوعين من السهول في الوطن العربي :

السهول الساحليه

يشتمل الوطن العربي على سهول ساحلية طويلة يزيد طولها على (١٤٠٠٠)كم ،تمتد كشريط متصل على طول سواحل البحر المتوسط في آسيا وأفريقيا .أما باقي السواحل فأنها تشرف على المحيط الاطلسي في الغرب ، وعلي البحر الاحمر والبحر العربي والخليج العربي ، وهي تضيق فترة وتتسع أخرى تبعا لقرب السلاسل الجبلية وبعدها عن الساحل .وتجري فيها انهار صغيرة سريعة الجريان وفي بعضها تكون سهولا خصبة زراعية كمنطقة الريف في المغرب والسهول الساحلية في الجزائر وسهول فلسطين ..وقد تركزت في هذه السهول مدن وموانيء الوطن العربي الهامة ، وقد كان لوجود هذه السهول سببا لتفوق العرب في الملاحة البحرية .ومدعاه لازدهار بلادهم اقتصاديا في فترات متعددة من الزمن .وهي

السهول الساحلية في بلاد الشام(شرق البحر المتوسط)

- السهول الساحلية في شمال أفريقيا(جنوب البحر المتوسط)
- السهول الساحلية في المغرب العربي (شرق المحيط الأطلسي)
- السهول الساحلية للبحر الاحمر
- السهول الساحلية لبحر العرب وخليج عمان.
- السهول الساحلية للخليج العربي.
- السهول الساحلية للصومال

السهول الداخليه

- (سهول دلتا الأنهار ووديان الجبال)
- تنتشرداخل الوطن العربي سهول تتخللها المرتفعات ، وتتألف من سهول دلتا الأنهار ومن سهول وديان الجبال ، منها ما يمتد وسط وجنوب العراق وشمال سوريا وأواسط السودان والقسم الغربي من بلاد المغرب العربي ودلتا وادي النيل . ومنها ما هو عبارة عن سهول ضيقة تساير مجاري الأنهار وأوديتها .وتعد السهول الداخلية من الاراضي الزراعية الخصبة لغنى تربتها ،كما وتنتشر فيها طرق المواصلات بأنواعها بسهولة وتقوم فيها المراكز الصناعية ، كذلك تعتبر من أكثر المناطق ازدحاما بالسكان .
- وتتمثل السهول الفيضية في الوطن العربي في:
- ١- سهول وادى النيل فى كل من مصر والسودان
- ٢- سهول نهري جوبا وشبيلى فى الصومال;
- ٣- سهولة دجلة والفرات(السهل الرسوبي) :

المرتفعات الجبلية

السلاسل الجبلية في الجزء الشرقي من الوطن العربي

- تمتد السلاسل الجبلية من الحدود التركية والحدود الشمالية لسوريا شمالاالى خليج العقبة جنوبا محاذية لسواحل البحر المتوسط ،وهي تضم أعلى قمم الجبال العربية وتشرف على السهول الساحلية ، ومن اشهرها جبال الامانوس والعلويين في سوريا بالقرب من ساحل البحر المتوسط يصل ارتفاعها في بعض قممها إلى (٢٠٠٠)متر وسلاسل جبال لبنان الغربية والشرقية وترتفع السلاسل الجبلية فى لبنان إلى ما يزيد عن (٣٠٠٠)متر فى شكل سلسلتين إحداهما ساحلية والأخرى خلفية بينهما وادى البقاع ،وجبال فلسطين ثم تمتد الى الجنوب بموازاة البحر الاحمر ابتداء من العقبة شمالا الى اليمن جنوبا ، حيث تتمثل في جبال السراة الموازية للساحل الشرقي من البحر الاحمر .وجبال اليمن العالية والتي تعتبر الجزء المكمل لجبال السراة الجنوبية . وتطل جبال عمان (الجبل الاخضر (في الركن الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية ويصل ارتفاعه إلى (٣٠٠٠)متر ، ويصل باقى ارتفاع جبال عمان الالتوائية إلى (٢٠٠٠)متر ، وتتدرج فى الانحدار نحو الداخل .
- وقد تكون نتيجة الالتواءات المرتفعات الالتوائية فى الشمال الشكل رقم) ٩ (المتمثلة فى جبال طوروس وجبال زاكروس فى شمال لعراق فى اتجاه شمالى غربى جنوبى شرقى يتراوح ارتفاعها بين (١٠٠٠ – ٣٧٠٠)متر .

السلاسل الجبلية في الجزء الغربي من الوطن العربي

- تشمل جبال الاطلس والتي هي أهم التضاريس الارضية في القسم الشمالي من أفريقيا . وتتكون جبال الاطلس من سلسلتين رئيسيتين.
- ١ - جبال الريف وأطلس التل في الشمال (الاطلس الشمالي):-
- وتعرف هذه السلاسل الجبلية في مراكش باسم(جبال الريف) المطلة على مضيق جبل طارق وفي الجزائر)بأطلس التل)، وتمتد هذة السلسلة باتجاة الشرق حتى تصل تونس حيث تعرف كذلك)بأطلس التل (وهى عبارة عن كتل وحافات أكثر منها سلاسل متصلة وتنحدر هذه الكتل نحو البحر المتوسط انحدارا شديدا.
- ٢ -الاطلس الداخلية واطلس الصحراء في الجنوب (الاطلس الجنوبية):-
- هي اكثر ارتفاعا من الشمالية ، وتتكون من عدد من السلاسل هي) : أطلس الداخلية -واطلس الوسطي -وأطلس العظمى (، والى الشرق من تونس توجد بعض الكتل الجبلية المتفرقة)كالجبل الاخضر (في ليبيا الى جانب المرتفعات الداخلية الموازية للساحل الغربي من البحر الاحمر)في مصر والسودان (.
- تحصر أطلس الشمالية والجنوبية بينهما هضبة الشطوط ، ويتراوح متوسط ارتفاعها بين (٧٠٠ – ٩٠٠)متر ، وتمثل منطقة من مناطق الصرف الداخلي تكونت بسببه بحيرات ملحية تسمى شطوط أهمها الشط الشرقى ، والشط الغربى ، ومتوسط عرضها حوالى (٢٠٠)كم .
- وتعد الجبال من المناطق المأهولة بالسكان لكثره الينابيع والمياة للري والزراعة ، وتكسوها الاشجار المثمرة والغابات التي تستغل لاغراض الصناعة والتجارة الى جانب توفر المعادن الثمينة فيها .وتقوم فيها مراكز للسياحة والاصطياف لاعتدال مناخها ، كما تحد ذلك في جبال وحدة العراق والشام.

الهضاب

هضبة شبه الجزيرة العربية بأسيا
(هضبة نجد)

- تمثل هضبة شبه الجزيرة العربية) هضبة نجد (فى الجانب الأسيوى ومتوسط ارتفاعها حوالى (٦٠٠)متر تنحدر انحدارا تدريجيا نحو الشرق والشمال الشرقي حتى تصل الى الخليج العربي وسهول دجلة والفرات ويتصل بهضبة نجد من الشرق منخفض سهلي رملي يسمى)بالدهناء (وهي اراضي قاحلة نادرة المياه ، تكثر فيها الكثبان الرملية والاودية الجافة ، باستثناء قسمها الاوسط حيث توجد بعض الابار والواحات ، وتنتهي الهضبة جنوبا بالربع الخالي ، وتتصل الهضبة شمالا ببادية الشام ذات التربة المتماسكة نوعا ما ويمكن السير فوق اراضيها ، وهي ليست جافة اذ تصيبها بعض الإمطار الشتوية التي تساعد على نمو الحشائش فيها ، ويستفاد منها لرعي الابل والمواشي .

هضاب إفريقيا العربية (الصحارى الكبرى)

- توجد فى الجانب الأفريقى من الكتلة العربية الأفريقية وتمتد من المحيط الاطلسي غرباً الى البحر الاحمر شرقاً لمسافه (٤٨٣٠)كم بمتوسط ارتفاع يتراوح بين (٥٠٠– ١٠٠٠)م على شكل سطح هضبى يغلب عليه الاستواء، وتبدأ بالغرب)بالهضبة المراكيشية (التي تمتد بين الاطلس الوسطى والعظمى حتى المحيط الاطلسي ، وتنتهي الهضبة بسهل منخفض رملي فيه الكثبان الرملية ، أما في الجزائر وتونس -فتمتد (بهضبة الشطوط)التي تفصل بين جبال اطلس الشمالية والجنوبية .ومما يميز الهضبة وجود البحيرات المالحة ، الشطوط ، وتأخذ هذه الهضبة بالانخفاض شرقا حتى نجد هضاب متوسطة الارتفاع في ليبيا تنتهي بسهول تتخللها بعض المرتفعات ، وتنحدر هضبة الصحراء الكبرى) الكتلة الأفريقية (بوجه عام نحو الشمال ،حيث تنحدر الارض في حوض النيل انحدارا عاما من الجنوب الى الشمال ، والى شرقه تنتصب مرتفعات البحر الاحمر وتنتهي بمرتفعات وهضاب الحبشة والبحيرات في الجنوب

الهضاب

- تشكل الهضاب اكثر التضاريس مساحه في الوطن العربي وتتكون معظم الهضاب الداخلية في الوطن العربي من كتل متوسطه الارتفاع بين(٤٠٠-٦٠٠)م فوق مستوى سطح البحر.ويشير التاريخ الجيولوجي الى ان هضاب الوطن العربي كانت هضبه واحده تمتد من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي الا ان الانكسار الاخدودي للبحر الاحمر قسمها الى قسمين هما،الشكل(٨).
- أ- هضبه شبه الجزيرة العربية بأسيا (هضبة نجد)،ب- هضاب افريقيا العربية (الصحرى الكبرى):-

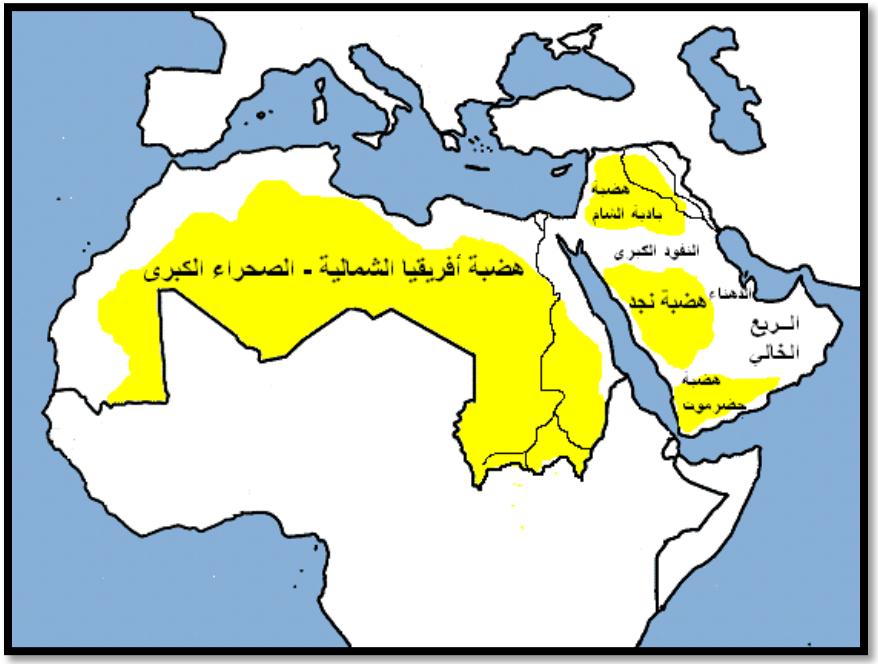

الصحاري

- –
- تتميز الدول العربية بالمناخ الجاف وشبه الجاف وشدة الرياح وتفاوت درجة الحرارة بين الليل والنهار، حيث تؤدي هذه الظروف المناخية إلى ارتفاع معدلات التبخر التي تصل إلى حوالي (٢٥٠)سم\السنة في شواطئ الخليج العربي وجنوب البحر الأحمر، إلى جانب فقدان (٨٥ %) من الإمطار في المناطق الجرداء .وتتعرض الأراضي الزراعية في الدول العربية للتدهور نتيجة الانجراف والتملح واستنزاف وإجهاد التربة، والتوسع العمراني، والإفراط في تجزئة وتفتيت الأرض المزروعة .ويتراوح معدل خسارة التربة من الانجراف بين (٢٣)ملم في السنة، وقد تفاقمت ظاهرة التصحر في الدول العربية وتعاظمت آثارها السلبية خلال العقود الأخيرة على كافة الأصعدة الاقتصاديةوالاجتماعية والبيئية بسبب غياب ضوابط صيانة وحماية التربة والأراضي.
- وقد بلغت مساحة الأراضي المتصحرة في الدول العربية حوالي (١٠)مليون كم٢ في عام ٢٠١٠ ، أي نحو (٦٩%) من مساحة الدول العربية .وتتركز معظم الأراضي الصحراوية في إقليم المغرب العربي، إذ تمثل المساحةالمتصحرة حوالي (٤٨،٥%) من مساحته الإجمالية مقابل (٢٩،٤%) في إقليم شبه الجزيرة العربية و (١٩،٤%)في إقليم حوض النيل و (٢،٧%)في إقليم المشرق العربي .وتقدر مساحة الأراضي المهددة بالتصحر بحوالي (٢،٩)مليون كم٢ أي بنسبة (٢٠%)من المساحة الإجمالية للدول العربية.
- و تتمثل في الصحراء الكبرى الافريقية ثم الصحراء الشرقية و الغربية في مصر، صحراء بلاد النوبة في السودان، صحراء النقب في فلسطين و بادية الشام في بلاد الشام .